الحوار المُهيكل

الإطـــــار المرجعـــي

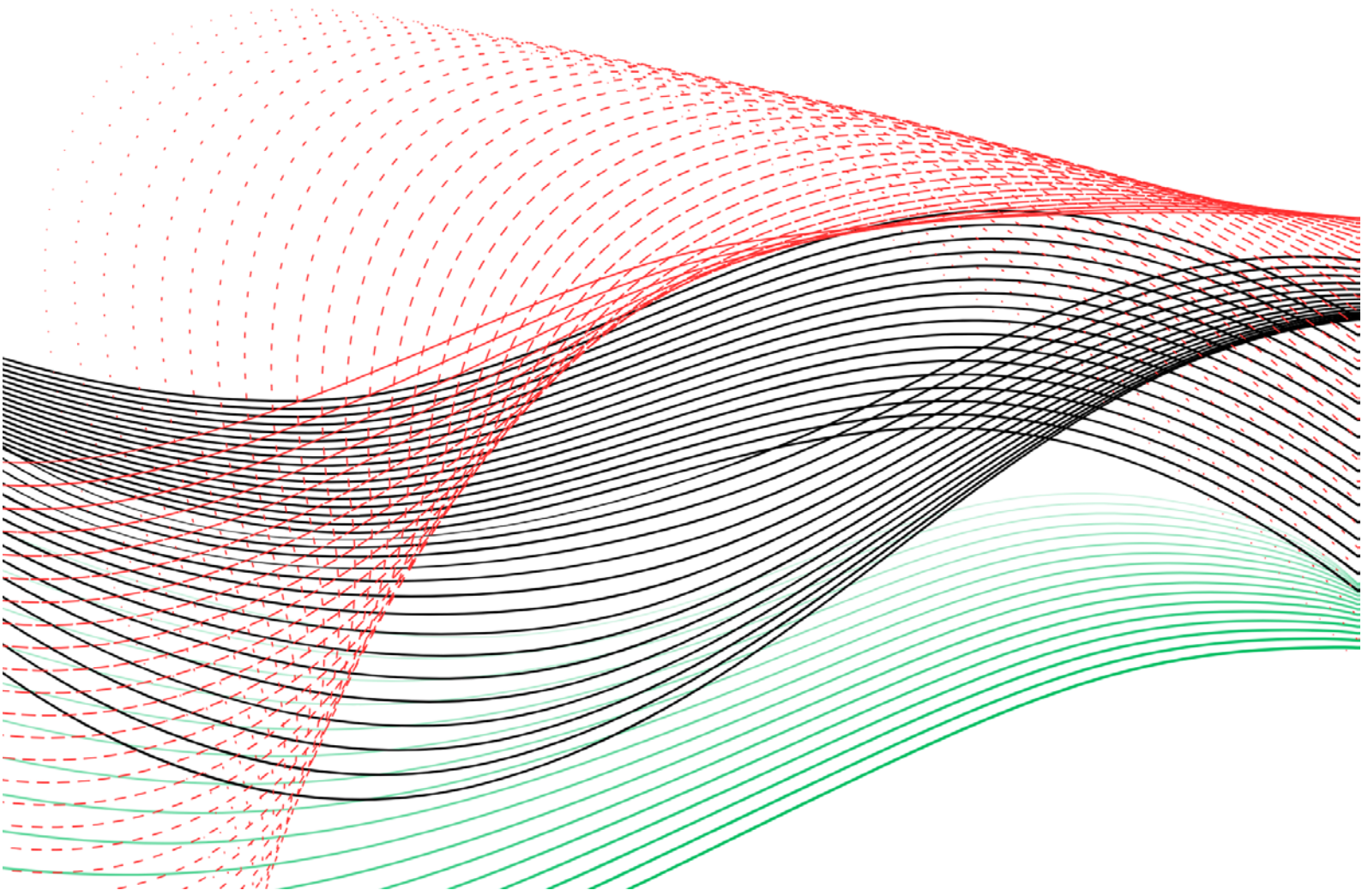

الحوار المُهيكل

الإطـــــار المرجعـــي للحوار المُهيكل

الخلفية

الحوار المُهيكل هو أحد المكونات الأساسية الثلاثة الموضحة في خارطة الطريق السياسية التي تيسـرها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والتي تم الإعلان عنها في 21 آب/ أغسـطس 2025، إلى جانب اعتماد إطار انتخابي سـليم من الناحية الفنية وقابل للتطبيق سـياسـيًا إضـافة إلى توحيد المؤسـسـات؛ يهدف الحوار المُهيكل إلى إتاحة الفرصـة أمام شـريحة أوسـع من الجمهور الليبي للمشاركة والمساعدة في صياغة العملية السياسية بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2796 (2025) الذي يفوض بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالدفع قدماً بمسار سياسي شامل.

ويحدد هذا الإطار المرجعي الغرض من الحوار المُهيكل، ومبادئه التوجيهية، وهيكليته، وأدواره، ومسؤولياته، والنتائج المتوقعة منه، وجدوله الزمني.

الهدف

يتمثل الهدف الاسـتراتيجي للحوار المُهيكل في خلق منصـة شـاملة وتشـاركية يمكن من خلالها لشرائح أوسع من المجتمع الليبي المساهمة في تشكيل العناصر الرئيسة لعملية سياسية شـاملة. فهذا الحوار سـيُعالج المختنقات التي تحول دون إحراز تقدم في التحول السـياسـي والديمقراطي الشامل، وذلك من خلال إشراك مجموعة واسعة من الليبيين لاقتراح توصيات قائمة على التوافق من شأنها دعم مسار الانتخابات الوطنية، وتوحيد المؤسسات، والمساعدة في معالجة الأسباب الجذرية للنزاع والانقسامات في البلاد.

المبادئ التوجيهية

سيسترشد الحوار المُهيكل بالمبادئ التالية:

- الملكية الليبية،
- الشمول،
- الشفافية،
- بناء التوافق،
- المصلحة الوطنية الجماعية،
- لا ضرر ولا ضرار.

الهيكلية

سيضم الحوار المُهيكل حوالي 120 ليبياً يمثلون التنوع الجغرافي والاجتماعي للبلاد، بينهم ما لا يقل عن 35 بالمائة من النساء.

سوف يتمحور الحوار المُهيكل حول أربع مجالات تخصصية:

1. الحوكمة.
2. الاقتصاد.
3. الأمن.
4. المصالحة الوطنية وحقوق الإنسان.

فيما سيتم تضمين موضوع حقوق المرأة وأولوياتها واحتياجاتها الخاصة في المسارات التخصصية الأربع – ليكون بذلك موضوعًا مشتركًا جامعًا.

وسيأخذ الحوار المُهيكل شكل جلسة عامة تضم أربعة فرق حوارية تخصصية (الحوكمة، والاقتصاد، والأمن، والمصـالحة الوطنية وحقوق الإنسـان). ويختار كل فريق إدارته الخاصـة التي تضـم ثلاثة أعضاء، ويقدّم توصياته إلى الجلسة العامة للمراجعة والمصادقة عليها.

بالإضـافة إلى ذلك، ولزيادة تعزيز الشـمول، سـتوفر بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا منصـات وفرصًا لإشراك الجمهور بشكل أوسع، بما في ذلك المنصة الرقمية للشباب وتجمع المرأة الليبية، بالإضافة إلى استطلاعات الرأي والاستبيانات عبر الإنترنت.

الأدوار والمسؤوليات

- **الجلسـة العامة**: وضـع جدول الأعمال العام وإقرار التوصـيات المقدمة من الفرق الحوارية التخصصية. ويكون جميع أعضاء الحوار المُهيكل أعضاء في الجلسة العامة. وتترأس الجلسة العامة وتشارك في تيسيرها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

- **الفرق الحوارية التخصصية**: تتولى مناقشة المواضيع المتخصصة لكل محور وإعداد توصيات وتقديمها للجلسة العامة للنظر فيها. وينتمي كل عضو إلى فريق حوار تخصصي واحد. ويضم كل فريق حوار تخصصي حوالي 30 عضواً. وسيشترك أعضاء الإدارة وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في تيسير نقاشات الفرق الحوارية التخصصية.

- **الإدارة**: مسـؤولة عن تنسـيق اجتماعات فريق الحوار التخصـصـي المعني، بدعم ومشـاركة في التيسير من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. ويختار كل فريق إدارته الخاصة.
  - يتولى أعضـــاء الإدارة التنـاوب في تنظيم اجتمـاعـات فريق الحوار التخصـــصـــي والمشـاركة في تيسـيرها، بالاشـتراك مع البعثة والخبراء الفنيين حسـب الحاجة، بما في ذلك ضـــمان التقيد بجدول الأعمال والجدول الزمني والنظام الداخلي ومدونة قواعد السلوك.
  - يتناوب أعضـــاء الإدارة أيضـــاً على توثيق المداولات بشـــكل دقيق ومتزن، بدعم من البعثة.
- **بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا:** المشـــاركة في رئاســـة الجلســـة العامة للحوار المُهيكل، والمشاركة في تيسير اجتماعات فرق الحوار التخصصية .

- **الأمانة العامة:** توفر الأمم المتحدة في ليبيا الدعم الإداري واللوجســـتي والإعلامي. وكجزء من هذه المسؤولية، ستقوم الأمم المتحدة في ليبيا بنقل التعليقات والملاحظات من المنصات ذات الصلة لتضعها أمام فرق الحوار التخصصية أو الجلسة العامة، حسب الاقتضاء، بما في ذلك آراء الاستطلاعات عبر الإنترنت.

- **الخبرة الفنية:** تقوم الأمم المتحدة في ليبيا بتوفير الخبرات الفنية اللازمة لدعم مداولات الحوار المُهيكل، حسب الحاجة.

النتائج المتوقعة

النتائج المتوقعة من الحوار المُهيكل هي مبادئ رئيسـة وتوصـيات ملموسـة في مجال السـياسـات العامة لمعالجة:

(1) القضـايا المُلحة المتعلقة بالسـياسـات العـامة والحوكمة لتهيئـة بيئة مواتيـة للانتخابات.

(2) دوافع النزاع والمظـالم على المـدى المتوسـط إلى الطويل بهدف صـياغة رؤية وطنية موحدة لمستقبل البلاد.

الإطار الزمني

يمتد الإطار الزمني الإجمالي للحوار المُهيكل من حوالي 4 إلى 6 أشهر من موعد انطلاقه.